رابط المادة على منصة باحث

مبرة الأحباب بشرح صحيح مسلم بن الحجاج : ماهر ياسين الفحل عفا الله عنه وعن والديه والمسلمين أجمعين

881 - شرح صحيح مسلم || رقم الحديث : من 6745 إلى 0055 || ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد مرحبا بكم اخواني في هذا المجلس - 00:00:01

من مجالس صحيح الامام مسلم وهذا هو اليوم العاشر من شهر شعبان لعام تسع وثلاثين واربع مئة والف نسأل الله تعالى ان يغفر لنا ما مضى من اعمارنا وان يوفقنا الله تعالى جميعا للتوبة والعمل الصالح - 00:00:25

وان يجعل الله اعمالنا من خير الى خير اللهم ادفع عنا السيئات اللهم قنا السيئات اللهم قنا السيئات يا ارحم الراحمين اللهم بلغنا رمضان واجعله خير رمظان يمر على امة الاسلام - 00:00:51

اللهم كن للمهجرين. اللهم كن للمرضى يا رب. اللهم اشف كل مريض وعادي كل مبتلى يا ارحم الراحمين باب لبس النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق نقشه محمد رسول الله - 00:01:13

ولبس الخلفاء له من بعده حدثنا يحيى ابن يحيى قال اخبرنا عبد الله ابن نمير عن عبيد الله حاء وحدثنا ابن نمير قال حدثنا ابي قال حدثنا عبيد الله عن نافع - 00:01:37

عن ابن عمر قال اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق اي من فظها فكان في يده اي كان في يده حياته صلى الله عليه وسلم وكان يختم بهم - 00:02:03

ثم كان في يد ابي بكر اي بعد النبي صلى الله عليه وسلم حمله الصديق وكان يختم بهم ثم كان في يد عمر ثم كان في يد عثمان حتى وقع منه في بئر اريث - 00:02:21

نقشه محمد رسول الله هذا كان هو نقش خاتم النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن ابن نمير حتى وقع في بئر ولم يقل منهم حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة - 00:02:39

وعمرو الناقد ومحمد بن عباد وابن ابي عمر واللفظ لابي بكر اي هذا اللفظ الحديث لابي بكر ابن ابي شيبة قالوا حدثنا سفيان ابن عيينة عن ايوب ابن موسى عن نافع - 00:03:02

عن ابن عمر قال اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم قاتما من ذهب ثم القاه ثم اتخذ خاتما من ورق من ورق ونقش فيه محمد رسول الله اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:03:33

وقال لا ينطش احد على نقش خاتم هذا فسبب النهي انه صلى الله عليه وسلم انما اتخذ الخاتم وناقش فيه لاجل ان يختم به كتبه التي يرسلها الى الملوك وغيرهم فلو نقش غيره مثله لدخلت المفسدة ولحصل الخلل ولا اشتبهت الامور - 00:03:55

فهذا هو سبب نهيه صلى الله عليه وسلم وكان اذا لبسه جعل فصله مما يلي برضو ما يكفي. طبعا هذي في بعض الاحيان ليس دائما وهو الذي سقط من معيقيب في بئر اريس. نعم - 00:04:26

هذا هو الذي حصل ولكل شيء من هذه الدنيا نهاية الا العمل الصالح فان العمل الصالح يكون لك عند الله تعالى وهو باق فربنا جل جلاله هو الحي القيوم فاحرص دائما ان تكون لك اعمال لله تعالى عند الله تعالى - 00:04:46

وهو الذي يجزي المخلصين حدثنا يحيى ابن يحيى وخلف بن هشام وابو الربيع العتككي كلهم عن حماد قال يحيى اخبرنا حماد بن

زيد عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك - 00:05:12
ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من فضة وناقش فيه محمد رسول الله وقال للناس اني اتخذت خاتما من فضة وناقشت فيه محمد رسول الله فلا ينقش احد على نقشه - 00:05:38
وحدثنا احمد بن حنبل وابو بكر ابن ابي شيبة وزهير ابن حرب قالوا حدثنا اسماعيل يعنون ابن علي عن عبد العزيز ابن صهيب عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا - 00:06:03
ولم يذكر في الحديث محمد رسول الله باب في اتخاذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما لما اراد ان يكتب الى العجم حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قال ابن المثنى حدثنا محمد - 00:06:22
ابن جعفر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن انس ابن مالك قال لما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى الروم قال قالوا انهم لا يقرأون كتابا الا مختوما. قال فاتخذ - 00:06:50
رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من فضة كأني انظر الى بياضه في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم نقشه محمد رسول الله اللهم صلي على نبينا محمد - 00:07:13
اللهم كما حفظت حديث رسول الله حتى وصل الينا احفظ انفاسنا واعمالنا واعمارنا واجعلها في طاعتك يا ارحم الراحمين حدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي - 00:07:32
عن قتادة عن انس ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان اراد ان يكتب الى العجب فقيل له ان العجم لا يقبلونه الا كتابا عليه خاتم فاصطنع خاتما من فضة - 00:07:56
قال كأني انظر الى بياضه في يده. صلى الله عليه وسلم وهذا الصحابة كانوا لما ينقلون شيء يحفظونه حفظا تاما فيذكرون هذه العبارة دلالة على عظيم ضبطهم للاخبار التي سمعوها من المعصوم صلى الله عليه وسلم - 00:08:20
حدثنا نصر ابن علي الجهضمي قال حدثنا نوح ابن قيس عن اخيه خالد ابن قيس عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يكتب الى كسرى وقيصر والنجاشير - 00:08:43
فقيل له فقيلا انهم لا يقبلون كتابا الا بخاتم فصاغ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما حلقة فضة ونقش فيه محمد رسول الله باب في طرح الخواتم حدثني ابو عمران - 00:09:04
محمد ابن جعفر ابن زياد قال اخبرني ابراهيم يعني ابن سعد عن ابن شهاب عن انس ابن مالك انه ابصر في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق - 00:09:34
من ورق يوما واحدا قال فصنع الناس الخواتم من ورق فلبسوه فطرح النبي صلى الله عليه وسلم خاتمه فطرح الناس خواتمهم نعم اذا هكذا كان الصحابة اسرع الناس امتثالا لامر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:56
نعم حدثني محمد بن عبدالله بن نمير قال حدثنا روح قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني سياد ان نبني شهاب اخبره ان انس بن مالك اخبره انه رأى في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق يوما واحدا - 00:10:23
ثمان النافع اضطربوا الخواتم من ورق اظطربوا بمعنى الظرب اي صنعوا. نعم فلبسوها فطرح النبي صلى الله عليه وسلم خاتمه فطرح الناس خواتيمهم وحدثنا عقبة ابن مكرم العامي. قال حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج بهذا الاسناد مثله اي مثل المتن السابق - 00:10:54
باب في خاتم الورق فصه حبشي حدثنا يحيى ابن ايوب قال حدثنا عبد الله بن وهب المصري قال اخبرني يونس ابن يزيد عن ابن شهاب قال حدثني انس ابن مالك - 00:11:34
قال كان خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم من ورق وكان فصه حبشيا اي حجرا حبشيا يعني فصل من جزع او عقيق فالمعدة ان يكون قد صنع بالحبشة واليمن. نعم - 00:11:52
وحدثنا عثمان بن ابي شيبة وعباد ابن موسى قال حدثنا طلحة بن يحيى وهو الانصاري ثم الزرقي عن يونس عن ابن شهاب عن انس

ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لبث خاتم فضة في يمينه - 00:12:17
فيه فص حبشي كان يجعل فصه مما يلي كفه طبعا هذا في بعض الاحيان يجعل الفصل مما يلي الكفرة واحياء يجعله ظاهرا كما مر معنا في شرح شمائل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:45
وحدثني زهير ابن حرب قال حدثني اسماعيل ابن ابي اويس قال حدثني سليمان ابن بلال عن يونس ابن يزيد لهذا الاسناد مثل حديث طلحة ابن يحيى باب في لبس الخاتم في الخنصر من اليد - 00:13:05
يعني هو يجلس بالخنصر او الذي بجواره. اما الوسطى والسبابة والابهام فلا يلبسان بها فلا يلبس تلبس الخواتيم بهذه الثلاثة وحدثني ابو بكر بن خلاد الباهري قال حدثنا عبد الرحمن ابن مهدي قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس قال - 00:13:25
كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم في هذه. واشار الى الخنصر من يده اليسرى. طبعا ثبت انه لبسه يمنى وثبت انه لبثه باليسرى وفي صحيح البخاري جاء حديث انه لبسه باليمنى - 00:13:50
وهذا يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم احيانا كان يلبسه هنا واحيانا يلبسه هنا باب النهي عن التختم في الوسطى والتي تليها. اذا الوسطى والتي تليها والابهام لا يجوز لبس الخاتم بها - 00:14:11
هاي طبعا للرجال اما النساء فيقصد بحقهن زينة يحق لها ان تلبس الخادم باصابعها العشرين ما اظن انه ينام حدثنا حدثني محمد ابن عبد الله ابني نمير وابو كريب جميعا عن ابن ادريس - 00:14:26
واللفظ لابي كريب قال حدثنا ابن ادريس قال سمعت عاصم ابن كليب عن ابي بردة عن علي قال نهاني يعني النبي صلى الله عليه وسلم ان اجعل في هذه او التي تليها لم يدري عاصم في اي الثنتين - 00:14:49
ونهاني عن لبس القسي وعن جلوس على المياثر قال فاما القسي فثياب مضلعة يؤتى بها من مصر. والشام فيها شبه كذا. واما المياه فشيء كان تجعله النساء عولتهن على الرحل كالقطائف الارجوان - 00:15:15
وحدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا سفيان عن عاصم ابن كليب عن عن ابن لابي موسى قال سمعت عليا فذكر هذا حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه وحدثنا ابن المثنى - 00:15:41
وابن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن عاصم بن كليب قال سمعت ابا بردة قال سمعت علي ابن ابي طالب قال نهى او نهاني يعني النبي صلى الله عليه وسلم. فذكر نحوه - 00:15:59
حدثنا يحيى ابن يحيى قال اخبرنا ابو الاحوص العاصم ابن كليب عن ابي بردة قال قال علي نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتختم في اصبعيه في اصبعي هذه او هذه. قال فاومى الى الوسطى والتي تليها - 00:16:21
اذا الوسطى وهي تليها وكذلك الابهام لا يجوز التختم فيها باب استحباب لبس النعال وما فيه معناها لان النعال يحفظ على الانسان قدميه ويحفظ على الانسان نظافته حدثني سلمة ابن شبيب - 00:16:46
قال حدثنا الحسن ابن اعين قال حدثنا معقل عن ابي الزبير عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في غزوة غزوناها استكثروا من النعال فان الرجل لا يزال راكبا من فعل - 00:17:10
معناه انه شبيه بالراكب في خفة المشقة هذا معناه وقلة التعب وسلامة الرجل من الاذى مما يعرض في الطريق من زجاج وشوك ونحوه وفيه استحباب الاستظهار في السفر بالنعال وغيرها مما يحتاج اليه المسافر - 00:17:34
نعم وهذا لما النبي صلى الله عليه وسلم وصى بذلك اذا فيه استحباب وصية الامير اصحابه بذلك باب استحباب لبس النعل في اليمنى اولا والخلع من اليسرى اولا وكراهة المشي في نعل واحدة - 00:17:57
وهذا النهي سيأتينا الخبر نتكلم عليه باذن الله حدثنا عبد الرحمن ابن سلام الجمحي قال حدثنا الربيع ابن مسلم عن محمد يعني ابن زياد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا انفعل احدكم فليبدأ باليمنى - 00:18:14
واذا خلع فليبدأ بالشمال ولينعلهما جميعا او ليخلعهما جميعا. طبعا هذا شامل لكل ما يعني له امران مثلس العباءة بعض الناس يلبس اليمين ويجعل اليسار غير ملبوسة هذا خطأ يدخل في هذا النهي - 00:18:36

اذا يستفاد من هذا الحديث يستحب البداء باليمنى في كل مكان من باب التكريم والزينة والنظافة ونحو ذلك مثل لبس النعل ولبس الخفي وكذلك السراويل والكن وجميع الاشياء وقص الشارب ونتف الابط والسواك هذا هو الراجح - 00:18:59
السواك الراجح النهب اليمين سواء كان للتطييب او كان لازالة الاذى وهذا خلاف مذهب الامام احمد رحمه الله تعالى وكذلك الاكتحال وكذلك تقديم الانصار يبدأ الانسان باليمين وليس كما ذكر الشيخ عبدالقادر الجيراني - 00:19:23
في كتابه الغنية ذكر اشياء غير صحيحة وكذلك في الوضوء والغسل والتيمم ودخول المسجد والخروج من الخلاء ودفع الصدقة وغيرها من انواع يعني من انواع الامور الحسنة وتناول الاشياء الحسنة - 00:19:42
مما يستفاد من الحديث انه يستحب البداء باليسار في كل ما هو ضد السابق في المسألة الاولى من ذلك خلع النعل وخلع الخف وكذلك خلع السرائر خلع السراويل الامر الثالث يكره المشي في نعل واحدة او خف واحدة - 00:20:03
او جواريب واحدة ودليله الاحاديث التي ذكرها الامام مسلم في هذا وسببه ان ذلك تشويه ومثلى ومخالف للوقار وفي هذه العباءة لابد للانسان ان يدخل يديه الاثنين لا انه يدخل اليمنى ويخرج اليسرى فهذا مما وقع فيه الناس - 00:20:27
وليرجع الى شرح صحيح البخاري لزكريا الانصاري علينا وعليه رحمة الله حدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمشي احدكم في نعل واحدة - 00:20:50
لينعلهما جميعا او ليخلعهما جميعا وهذا حقيقة ادب عظيم ان النبي صلى الله عليه وسلم علمنا يعني حتى الهيئة ما هي الهيئة الحسنة لان الانسان اذا سار في نعل واحدة او حذاء واحد ستكون مشيته متمايل متمايلة - 00:21:13
ونبينا صلى الله عليه وسلم ارادنا ان نكون كالشامة بين الناس. معتزين بديننا الحنيف صبغة الله ومن احسن من الله صبغة ونحن له عابدون حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة - 00:21:36
وابو كريب واللفظ لابي كريب قال حدثنا ابن ادريس عن الاعمش عن ابي رزين قال خرج الينا ابو هريرة فظرب بيده على جبهته فقال الا انكم تحدثون اني اكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم لتهتدوا - 00:21:55
واظل الا واني اشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا انقطع شسع احدكم فلا يمشي في الاخرى حتى يصلحها يعني الانسان لما نهي عن المشي بنعل الناحية لان الانسان قد ينقطع شسع نعله احد الفردتين - 00:22:23
فنهي ان ان يمشي بالفردة الواحدة مشية متمايلا فاذا انقطع يصلحها ثم يمشي بهما كليهما ولا يمشي بنعل واحدة وحدثنيه علي ابن حجر السعدي قال اخبرنا علي بن مسهر قال اخبرنا الاعمش عن ابي رتين وابي صالح عن ابي هريرة - 00:22:46
عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا المعنى باب النهي عن اشتمال الصماء والاحتباء في ثوب واحد وحدثنا قتيبة بن سعيد عن ما لك بن انس فيما قرئ عليه طبعا تجي العبارة - 00:23:09
مالك ما كان يقرأ انما يقرأ عليه وكان قتيبة كان يجلس في مجلس القراءة على مالك ولم يكن يقرأ هو في نفسه. يقول فيما قرأ عليه عن ابي الزبير عن جابر - 00:23:27
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يأكل الرجل بشماله ليس بالرجال هذا ايش من الرجال والنساء؟ لكن الخطاب قد جاء موجها لمن يسمع. والرجال يبلغونه للنساء نهى ان يأكل الرجل بشماله - 00:23:43
او يمشي او يمشي في نعل واحدة وان يشتمل الصماء يعني يلبس الثوب لا يخرج منها شيء نهي عن هذا وان يختفي في ثوب واحد كاشفا عن فرجه نهي عن هذا حتى لا تنكشف - 00:24:02
عورته فانعم واكرم بهذا الدين العظيم الذي تابع الانسان في كل امورهم ثم قال مسلم حدثنا احمد ابن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو الزبير عن جابر ها وحدثنا يحيى بن سعيد - 00:24:20
وحدثنا يحيى ابن يحيى قال حدثنا ابو خيثم عن ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا انقطع شسع احدكم - 00:24:50
قوما انقطع شفع نعله فلا يمشي في نعل واحدة حتى يصبح شسعه ولا يمشي في خف واحدة ولا يأكل بشماله ولا يهتري بالثوب

الواحد ولا يلتحف الصماء هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين والسلام عليكم - 00:25:13

ورحمة الله وبركاته. اللهم ارحمنا وارحم المسلمين اجمعين يا ارحم الراحمين اللهم اهدنا واهدي بنا واصلحنا واصلح بنا يا كريم يا رحيم يا الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:25:43